



استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) لتنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى

بحث مقدم من:

الباحث/ علي أحمد محروس أحمد

إشراف

أ.م. د/ عثمان مصطفى عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات
الإسلامية المساعد المتفرغ بكلية التربية - جامعة الوادي الجديد

أ.د/ عقيلي محمد أحمد موسى

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية بكلية التربية - جامعة الوادي الجديد

د. إيمان علي أحمد إبراهيم

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية بكلية التربية - جامعة الوادي الجديد

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

العدد الثالث والثلاثون مارس ٢٠٢٠

ISSN 2735-5209

E-mail: jedunewvalley@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) في تنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم -الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، ولتحقيق أغراض البحث تم استخدام المنهجي: الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتمثلت عينة البحث في (ستة عشر) طالبًا من طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى الذين يدرسون في مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لجامعة الأزهر الشريف، وشملت أداة البحث اختبارًا للمهارات العليا للفهم القرائي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests)، المهارات العليا للفهم القرائي.

Abstract

The aim of the current research is to measure the effectiveness of the Web-Quests strategy in developing higher reading comprehension skills for advanced level students - Part Two - of Arabic language learners who speak other languages, and to achieve the purposes of the research, the methodological: descriptive, analytical, and quasi-experimental was used. This one group, and the research sample consisted of (sixteen) students of the advanced level - Part Two - from learners of Arabic speaking in other languages who study at the Sheikh Zayed Center for Teaching Arabic to Non-Native Speakers of Al-Azhar University, and the search tool included a test of higher skills for reading comprehension, and the results of the search resulted in a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of students in the pre and post application of the higher skills test for reading comprehension in favor of the post application.

Key words: Web-Quests, higher reading comprehension skills.

مقدمة:

تعد القراءة أساس أي نشاط تعليمي؛ ولذلك فقد حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم كله وفي الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، ولكن خلوها من الفهم يفقدها فائدتها؛ حيث لا بد من إشراك الفهم في عملية القراءة؛ لأن الفهم القرائي مهارة رئيسة، بل هي المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة لتنميتها.

وإذا كانت تنمية مهارات الفهم القرائي مهمة لأصحاب اللغة فإنها من باب أولى تكون أكثر أهمية للناطقين بغيرها خاصة طلاب المستوى المتقدم، فامتلاكهم لمهارات الفهم القرائي مهم جداً لهم؛ حيث في هذا المستوى تتمركز الدراسة حول اللغة العربية وما تتضمنه من مفاهيم إسلامية تهتم بأساسيات الدين الإسلامي، وآدابه، وحضارته، فتدني امتلاكهم لمهارات الفهم القرائي يعرقل فهمهم الصحيح للموضوعات التي يدرسونها.

وهذا ما أكدته كل من عادل أبو الروس (٢٠٠٩)، وعلي الحديبي (٢٠١٣)؛ حيث أشاروا إلى "أن الدارسين في هذا المستوى عندما يقرؤون بعضاً من آيات القرآن الكريم، أو مجموعة من أحاديث الرسول ﷺ، أو بعضاً من أبيات الشعر، فإنهم يحاولون الوصول إلى المعاني المتضمنة في هذه النصوص، ومحاولة فهمها فهماً جيداً".

وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الناطقين بغير العربية أمر يتطلب استخدام إستراتيجيات تدريسية تتناسب مع طبيعة هذه الفئة؛ حيث إن الإستراتيجيات القائمة على استخدام التكنولوجيا تكون أكثر فاعلية لهؤلاء الذين يستخدمون التكنولوجيا في كل مجالات حياتهم، وهذا ما أوضحتته دراسة عدوان صافية، وأيت كهينة (٢٠١٦)

ومن الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests)، حيث أشارت نسرين سمارة (٢٠١٣) إلى أنها "نظام إستراتيجي تربوي تعليمي يتسم بالمرونة من خلال إمكانية استخدامه في جميع المراحل والمواد والتخصصات الدراسية". بالإضافة إلى إنها إستراتيجية تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد؛ لأنها تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والاكتشاف، وهذا ما أوضحه عبد الرازق محمود، وآخرون (٢٠١٥)، ص.٢٤٨). بالإضافة إلى دورها المهم في تعزيز مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما أثبتته دراسة Stetter, et al. (2017).

وقد أثبتت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) فاعليتها في تعلم اللغات الأجنبية، ويؤكد ذلك دراسة: Chuo (2007)، ودراسة AL- Khataybeh (2016)، ودراسة متعب العتيبي (٢٠١٧)، وفي مجال اللغة العربية أثبتت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) فاعليتها، ويؤكد ذلك: دراسة عبد الرازق محمود، وآخرون (٢٠١٥)، ودراسة بثينة محمد (٢٠١٦)، ودراسة رقية علي (٢٠١٦).

لذا فإن الباحث سوف يقوم باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) لتنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. الإحساس بالمشكلة:

لقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر جاءت على النحو التالي:

١. ما أشارت إليه الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة:

- حيث أشارت دراسة كل من: عادل أبو الروس (٢٠٠٩)، وعلي الحديبي (٢٠١٣)، وأسامة العربي (٢٠١٤)، وخالد الحربي (٢٠١٥)، ومحمد عبد الوهاب (٢٠١٦) إلى تدني مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بجميع مستوياتها.

٢. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

حيث قام الباحث باستطلاع رأي بعض المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى، وبلغ عددهم ثمانية متخصصين، وتضمن استطلاع الرأي الأسئلة التالية:

- ما أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم؟
- ما أهم الإستراتيجيات التدريسية الحديثة الأكثر مناسبةً لطلاب المستوى المتقدم؟
- هل الكتب المقدمة لطلاب المستوى المتقدم تنمي مهارات الفهم القرائي لديهم بقدرٍ كافٍ؟ وتمثلت إجابة السادة المتخصصين عن هذه الأسئلة الثلاثة فيما يلي:
- فيما يتعلق بالسؤال الأول: فقد تنوعت آراء السادة المتخصصين بين: (مهارات القراءة بأنواعها: الناقد، والتدوقية، والإبداعية، المفاهيم البلاغية، والمفاهيم النحوية، ومهارات التواصل اللغوي، ومهارات الإنتاج اللغوي).
- فيما يتعلق بالسؤال الثاني: لم يحدد السادة المتخصصون إستراتيجية معينة لاستخدامها، ولكن اتفقوا في استخدام الإستراتيجيات القائمة على استخدام التكنولوجيا، واستخدام الإنترنت؛ خاصة إن هذا النوع من الإستراتيجيات يمكن الدارس من مواصلة تعلمه في أي وقت بسهولة، كما إنها تعمل على زيادة الدافعية لديه.
- فيما يتعلق بالسؤال الثالث: أشار السادة المتخصصون إلى إن الكتب المقدمة لطلاب المستوى المتقدم تراعي مهارات الفهم القرائي، ولكن بصورة غير كافية؛ حيث إنها تغفل العديد من مهارات الفهم القرائي الناقد، والتدوقي، وكذلك الإبداعي.

تحديد مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث في ضعف المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، مما عرقل فهمهم الدقيق لما يقرؤونه، مما دفع الباحث إلى استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests)، وقياس أثر ذلك في تنمية المهارات العليا للفهم القرائي.

أسئلة البحث: حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المهارات العليا للفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

- ما مدى توافر المهارات العليا للفهم القرائي في الكتاب المقدم لطلاب المستوى المتقدم؟
- ما المعايير التي تبنى عليها وحدة مقترحة مصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests)؟
- ما صورة وحدة مقترحة مصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests)؟
- ما فاعلية وحدة مقترحة مصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests) في تنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟
- أهداف البحث:** هدف البحث الحالي إلى تنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى من خلال استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests).
- فروض البحث:** حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرض التالي:
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.
- أهمية البحث:** يمكن أن يفيد البحث فيما يلي:
- تقديم خلفية نظرية حول إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى، وأثرها على المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم، وكذلك للمراكز البحثية المختلفة المرتبطة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- استفادة مراكز التقويم التربوي من أداة البحث، وهي: اختبار المهارات العليا للفهم القرائي.
- الاستعانة بالوحدة المقترحة المصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests) في تقديم محتوى جديد لطلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - بعد تعميمها من قبل المسؤولين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- محددات البحث:** التزم البحث الحالي بالمحددات التالية:
- **المحددات المكانية:** مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة؛ نظراً لتوافر مجموعة البحث.
- **المحددات الزمانية:** خمسة وأربعون يوماً مدة دراسة الجزء الثاني من المستوى المتقدم، وذلك في العام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م.
- **المحددات الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على ثلاثة مستويات من مستويات الفهم القرائي وهي: (مستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التدقيقي، مستوى الفهم الإبداعي)

- **المحددات البشرية:** طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة.

مواد وأدوات البحث:

أولاً - مواد البحث:

- قائمة بالمهارات العليا للفهم القرائي اللازمة لطلاب المستوى المتقدم الجزء الثاني.
- استمارة تحليل محتوى للكتاب المقررة على طلاب المستوى المتقدم الجزء الثاني.
- قائمة بالمعايير والأسس التي تستند إليها الوحدة المصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests).
- كتاب الطالب وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests).
- دليل المعلم المصوغ وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests).

ثانياً - أداة البحث:

- اختبار المهارات العليا للفهم القرائي لطلاب المستوى المتقدم الجزء الثاني. (من إعداد الباحث)
- منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:
- **المنهج الوصفي التحليلي:** في كتابة الإطار النظري للبحث.
- **المنهج شبه التجريبي:** استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة.

مصطلحات البحث:

١. **إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests):** عرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: مجموعة متسلسلة من المهام التربوية الاستقصائية الموجهة السابق إعدادها من قبل المعلم عبر شبكة الإنترنت التي تهدف إلى تنمية مهارات الفهم الناقد، ومهارات الفهم التدقيقي، ومهارات الفهم الإبداعي لدى طلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.
٢. **المهارات العليا للفهم القرائي:**

أ. **مهارات الفهم الناقد:** قدرة طلاب المستوى المتقدم على التفرقة بين الحقيقة والرأي في النص المقروء، وتكوين رأي حول ما يطرح أمامهم من أفكار، وتحديد مدى مناسبة الفكر الفرعية للفكرة الرئيسية، وتقنييد الحجج والبراهين الموجودة في النص.

ب. **مهارات الفهم التدقيقي:** قدرة طلاب المستوى المتقدم على إدراك عاطفة الشاعر أو الكاتب في نصه، والكشف عن دلالة الألفاظ والتعبيرات المستخدمة في النص، واستخراج الألوان البيانية، وتحديد قيمتها الفنية، وتمييز المحسنات البديعية الموجودة، وتمييز أنواع الأساليب البلاغية الواردة في النص، وأغراضها.

ج. **مهارات الفهم الإبداعي:** قدرة طلاب المستوى المتقدم على اقتراح عنوان جديد للنص، وتقديم حلولٍ مبتكرة لبعض المشكلات الموجودة فيه، وذكر أكثر من مرادف لكلمة واحدة، وتدعيم

المقروء بأدلة وشواهد لم تذكر فيه، واقتراح أكبر عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسية، وتطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة وردت في النص، والتنبؤ بنهاية النص بناء على مقدماته.

٣. **متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى:** يقصد بهم إجرائياً: طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة المراد تنمية المهارات العليا للفهم القرائي، والاتجاه نحو المادة لديهم باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests).

خطوات البحث وإجراءاته: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته والتحقق من صحة فرضه تم اتباع ما يلي :

١. **للإجابة عن السؤال الأول:** ما المهارات العليا للفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟ تم اتباع ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي بصفة عامة، ولدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى بصفة خاصة.
- عمل قائمة بالمهارات العليا للفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.
- عرض القائمة على السادة المحكمين.
- إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وصياغة القائمة في صورتها النهائية.

٢. **وللإجابة عن السؤال الثاني:** ما مدى توافر المهارات العليا للفهم القرائي في الكتاب المقدم لطلاب المستوى المتقدم؟ تم اتباع ما يلي:

- إعداد استمارة تحليل محتوى للكتاب المقدم لطلاب المستوى المتقدم في صورتها الأولية، وذلك وفقاً لقائمة المهارات العليا للفهم القرائي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى السابق إعدادها.
- حساب ثبات تحليل الاستمارة.
- عرض الاستمارة على السادة المحكمين.
- إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وصياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

٣. **وللإجابة عن السؤال الثالث:** ما المعايير التي تبني عليها وحدة مقترحة مصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests)؟ تم اتباع ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests).
- إعداد قائمة بأهم المعايير والأسس التي تبني عليها الوحدة المقترحة وعرضها على السادة المحكمين.
- إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وصياغة القائمة في صورتها النهائية.

٤. وللإجابة عن السؤال الرابع: ما صورة وحدة مقترحة مصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات

المعرفية عبر الويب (Web- Quests)؟ تم اتباع ما يلي:

- صياغة الوحدة المقترحة المصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) في صورتها الأولية وفقاً لقائمة المعايير التي تم إعدادها مسبقاً.
- عرض الوحدة على السادة المحكمين.

- إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وصياغة الوحدة في صورتها النهائية.

٥. وللإجابة عن السؤال الخامس: ما فاعلية وحدة مقترحة مصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات

المعرفية عبر الويب (Web-Quests) في تنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى متعلمي

اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (طلاب المستوى المتقدم)؟ تم اتباع ما يلي:

- بناء اختبار المهارات العليا للفهم القرائي في صورته الأولية وفقاً للقائمة المعدة مسبقاً.
- عرض الاختبار على السادة المحكمين.
- إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وصياغة الاختبار في صورته النهائية.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب المستوى المتقدم؛ لحساب الزمن والصدق والثبات.

- اختيار مجموعة البحث الأصلية.

- تطبيق الاختبار قبلياً.

- تدريس الوحدة المقترحة المصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) لمجموعة البحث.

- تطبيق الاختبار على طلاب المستوى المتقدم بعدياً؛ لتحديد فاعلية الوحدة المقترحة المصوغة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) في تنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم.

- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

- تقديم توصيات ومقترحات البحث.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول- إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests):

كثرت تعريفات الويب كويست، فعرّفها (Dodge 1997) ، وتلميذه (2004, p. 42)

March بأنها: نشاط موجه نحو الاستقصاء بغرض تنمية القدرات العقلية المختلفة: (الفهم، والتحليل، والتركيب) والتي تعتمد بشكل كلي أو جزئي على المصادر الإلكترونية الموجودة على الإنترنت المعدة مسبقاً، والتي يمكن دعمها بمجموعة أخرى من المصادر كالكتب، والمجلات، والأقراص المدمجة وغيرها.

ومما سبق يمكننا القول بأن إستراتيجية الويب كويست في هذا البحث: عبارة عن مجموعة متسلسلة من الأنشطة التربوية الاستقصائية الموجهة السابق إعدادها من قبل المعلم عبر شبكة الإنترنت التي تهدف إلى تنمية مهارات الفهم الناقد، ومهارات الفهم التدقيقي، ومهارات الفهم الإبداعي لدى طلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests): قسم (Seitkazy, P., et all. (2016) الويب كويست إلى نوعين، وهما:

- الرحلات المعرفية قصيرة المدى: عادةً ما تستغرق فترة زمنية من واحدة إلى ثلاث حصص.
- الرحلات المعرفية طويلة المدى: عادةً ما تستغرق هذه الرحلات فترة زمنية من أسبوع إلى شهر كامل.

عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests): يرى (Dodge (2001, pp.7-9 أن للويب كويست سبعة عناصر، وهي:

أولاً- المقدمة أو التمهيد: ويعد التمهيد من أهم الخطوات لتقديم الدرس والتهيئة له عبر عرض أسئلة بسيطة متعلقة بموضوع الويب كويست؛ لتحفيز الطلاب وتشويقهم إلى البحث والاكتشاف.

ثانياً- المهمة: ومن هذه المهمات التي حددها (Dodge (2002: (مهمة صياغة المادة، ومهمة التجميع، ومهمة التحقق والتتبع، ومهمة الصحفي، ومهمة التصميم، ومهمة الإنتاج الإبداعي، ومهمة الحوار والتفاوض، ومهمة الإقناع أو الخطابة، ومهمة معرفة الذات، والمهمات التحليلية، ومهمة إصدار الحكم، والعلمية).

ثالثاً- العمليات أو الإجراءات: وتتضمن الخطوات التي يتبعها الطالب أثناء تنفيذه للمهمة.

رابعاً- المصادر: وهنا يتم اختيار المواقع الإلكترونية المناسبة لموضوع الويب كويست بعناية.

خامساً- التقويم: وفي هذه المرحلة يتم السماح للطلاب بتقويم أنفسهم؛ لقياس ما قد أُنقنوه من مهارات ونتائج ما توصلوا إليه من خلال أنشطتهم المختلفة.

سادساً- الخاتمة: وهي تلخيص لما تعلمه الطلاب واكتسبوه.

سابعاً- صفحة المعلم: وهي صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية؛ ليستفيد منها معلمون آخرون لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى.

مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests):

١. تحقق للمتعلمين متعة التعلم من خلال التعلم التعاوني.
٢. تتفق الرحلات المعرفية عبر الويب مع فلسفة التعليم المتمايز في كونها تسهم في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين، وتتيح لهم فرصة الاختيار القائم على القدرة، والميل.
٣. تنمية مهارات التفكير العليا، ومهارات حل المشكلات.
٤. تسهم في توظيف وإبداع المعرفة، وتبسيط، وتسهيل المعلومات، وتحويلها إلى شكل جديد من البناء المعرفي مما يساعد في الفهم المتعمق.

٥. تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطلاب.

عيوب الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests): لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ثمة عيوب أشار إليها زياد الفار (٢٠١١)، وهي أنها:

١. لا تناسب تلاميذ الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية؛ لضعف امتلاكهم لمهارات البحث عبر الإنترنت، وضعف القدرات القرائية لديهم.

٢. لا تناسب كل الموضوعات الدراسية في بعض المواد الدراسية.

٣. تركز الرحلات المعرفية قصيرة المدى على إكساب المعرفة فقط.

٤. تأخذ من المعلم وقتاً طويلاً في إعدادها.

٥. ضعف الاتصال بالإنترنت، أو انقطاع التيار الكهربائي.

أهمية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى:

كون إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب إستراتيجية تكنولوجية فهذا يعني أنه يمكن توظيفها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى؛ وذلك لأنها:

١. تعزز مهارات الأداء الكتابي لدى المتعلمين، وهذا أكدته دراسة (Chuo 2007). خاصةً أن هذه الدراسة أجريت على عينة من المتعلمين التايوانيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٢. تساعد في تنمية تحصيل القواعد النحوية، وهذا ما أوضحتها دراسة بثينة محمد (٢٠١٦).

٣. تسهم في إتاحة الفرصة لاستخدام المعاجم، مما يساعد ذلك في بناء الأفكار والتعبيرات، كما أنها توفر فرصاً للتعلم التجريبي؛ لأن الطلاب يسعون للحصول على المعلومات بطريقة مهمة لبناء المعنى وتطوير مهارات التفكير العليا.

٤. تعمل على تعزيز المهارات اللغوية خاصةً القراءة، والكتابة.

٥. يمكن لأي فرد ناطق بغير العربية أن يستفيد من إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وهو متواجد في بلده عن طريق المتابعة بواسطة البريد الإلكتروني مع المعلم، وهذا يعتبر نوع من أنواع التعلم عن بعد. خاصةً أن عصرنا الحالي يحتم علينا استخدام هذا النوع من التعلم بسبب فيروس كورونا المستجد (covid 19) الذي أثر على العملية التعليمية تأثيراً سلبياً.

المحور الثاني- المهارات العليا للفهم القرائي:

مفهوم الفهم القرائي: عرفه حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣، ص. ٢٣٢) بأنه: "عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق، والفهم عملية إستراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب، وهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة".

والفهم القرائي في هذا البحث يشمل ما يلي:

أ. **مهارات الفهم الناقد:** قدرة طلاب المستوى المتقدم على التفرقة بين الحقيقة والرأي في النص المقروء، وتكوين رأي حول ما يطرح أمامهم من أفكار، وتحديد مدى مناسبة الفكر الفرعية للفكرة الرئيسية، وتقنييد الحجج والبراهين الموجودة في النص.

ب. **مهارات الفهم التدقيقي:** قدرة طلاب المستوى المتقدم على إدراك عاطفة الشاعر أو الكاتب في نصه، والكشف عن دلالة الألفاظ والتعبيرات المستخدمة في النص، واستخراج الألوان البيانية، وتحديد قيمتها الفنية، وتمييز المحسنات البديعية الموجودة، وتمييز أنواع الأساليب البلاغية الواردة في النص، وأغراضها.

ج. **مهارات الفهم الإبداعي:** قدرة طلاب المستوى المتقدم على اقتراح عنوان جديد للنص، وتقديم حلول مبتكرة لبعض المشكلات الموجودة فيه، وذكر أكثر من مرادف لكلمة واحدة، وتدعيم المقروء بأدلة وشواهد لم تذكر فيه، واقتراح أكبر عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسية، وتطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة وردت في النص، والتنبؤ بنهاية النص بناء على مقدماته.

أسس الفهم القرائي: لضمان نجاح عملية الفهم القرائي لا بد من توافر عدة أسس حددها خالد الحربي (٢٠١٥، ص. ١٦٧) وهي:

١. مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين.
 ٢. استثمار طاقات القارئ، وتفعيلها للوصول إلى الفهم.
 ٣. دافعية القارئ المناسبة، وخلفيته السابقة عن مهارات الفهم القرائي.
 ٤. وعي القارئ بالإستراتيجيات اللازمة لتفسير النص، وفهم معناه.
 ٥. وعي القارئ بالعملية التي تمكنه من مراقبة الفهم.
- مكونات الفهم القرائي:** للفهم القرائي ثلاثة مكونات رئيسية حددها حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣)، وهي:

١. **القارئ The Reader:** وهو الذي يقوم بعملية القراءة ويتفاعل مع النص المقروء مستخدماً قدراته اللغوية، والعقلية بشكل إيجابي.

٢. **النص القرائي The Text:** وهو من أهم العوامل التي تساعد على حدوث عملية الفهم عند القارئ، أو عدم حدوثها، لذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

٣. **السياق القرائي The Context:** ويقصد به البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ.

مستويات الفهم القرائي: حدد ماهر عبد البارئ (٢٠١٠) مستويات الفهم القرائي في خمسة مستويات أيضاً، وهي:

١. **مستوى الفهم الحرفي، ويشمل:** (يحلل الكلمة إلى جذرها اللغوي- يميز بين السوابق واللواحق للكلمة- يحدد المعنى المعجمي للكلمة).

٢. مستوى الفهم التفسيري، ويشمل: (يحدد الفكرة العامة للنص القرائي - يستنتج الأفكار الرئيسة للموضوع - يميز بين الأفكار الفرعية والأفكار الرئيسة).

٣. مستوى الفهم الناقد، ويشمل: (يصدر حكمًا عامًا على النص القرائي - يحكم على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات أو الجمل - يميز ما له صلة بالموضوع، وما ليس له صلة).

٤. مستوى الفهم التدقيقي، ويشمل: (يميز بين بعض الصور البيانية - يوازن بين نص أدبي، ونص آخر يدور حول الفكرة نفسها - يحدد القيم السائدة في النص).

٥. مستوى الفهم الإبداعي، ويشمل: (يضع الطالب عنوانًا أصيلاً للنص - يقدم مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص - يولد أفكارًا جديدة من النص القرائي).

الفهم القرائي وإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests):

إن إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي؛ وذلك لما تحويه من أنشطة تعتمد على البحث والتقصي عبر شبكة الإنترنت؛ حيث إن هذه الأنشطة تسهم في إثراء أفكار المتعلمين المتعلقة بالنص المقروء، وكذلك تدعيمها وتكوين آراء حولها. وتساعد هذه الأنشطة أيضًا المتعلمين على استكشاف المعلومات واستنتاجها بسهولة واستخدام المهارات العقلية في تقديم حلول ابتكارية لبعض المشكلات الموجودة في النص المقروء، وكذلك تطويرها. وتتيح إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) إمكانية البحث في العديد من المعاجم والقواميس العربية، مما يثري حصيلة المتعلمين اللغوية، ويكسبهم مهارة تحليل الكلمات إلى جذرها اللغوي مما يعمق فهمهم للنص المقروء، وكذلك الكشف عن دلالة الألفاظ والتعبيرات المستخدمة في النص.

والمهام داخل إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) لها أشكال مختلفة، فمنها مهمة الإقناع أو الخطابة التي تكون على شكل مناظرة، وهذه المهمة تنمي مهارات الفهم الناقد لدى المتعلمين، وذلك من خلال قيامهم بالبحث وتجميع المعلومات التي تدعم رأيهم حول فكرة ما أو تساعد على تنفيذ حجج الكاتب وبراهينه. ومنها المهمة التحليلية التي تنمي مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي من خلال البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأفكار وإيجاد العلاقة بينها.

إجراءات البحث

أولاً - مجموعة البحث:

أ. عينة الخصائص السيكومترية: تمثلت عينة الخصائص السيكومترية في مجموعة من طلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عددهم (ثلاثين) طالبًا، تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٠) عامًا، بمتوسط عمر قدره (١٩,٦) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٥١٨) سنة، وتم تطبيق أداة البحث عليهم للتأكد من صدق وثبات الاختبار.

ب. عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (ستة عشر) طالبًا من طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٠) عامًا، بمتوسط عمر قدره (١٩,٥) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٥١٦) سنة.

ثانيًا - مواد البحث:

١. قائمة بالمهارات العليا للفهم القرائي:

أ. الصورة الأولية للقائمة: تضمنت الصورة الأولية للقائمة (عشرين) مهارة تم تقسيمهم على ثلاثة مستويات، وهم: مستوى الفهم القرائي الناقد، الذي يضم (سبع) مهارات، ومستوى الفهم القرائي التدقيقي، الذي يضم (ست) مهارات، مستوى الفهم القرائي الإبداعي، الذي يضم (سبع) مهارات.

ب. صدق القائمة: للتأكد من صدق القائمة، تم استخدام أسلوبين من أساليب الصدق، وهما:

- صدق المحتوى: وذلك عن طريق مراجعة محتوى القائمة، والتأكد من مطابقتها للإطار النظري، والدراسات السابقة، ثم بعد ذلك تم عرضها على السادة المشرفين؛ لإقرارها.
- الصدق الظاهري: وذلك عن طريق عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بها، والمتخصصين في تعليمها للناطقين بلغاتٍ أخرى.

ج. الصورة النهائية للقائمة: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وفقًا لما أشاروا إليه من ملاحظات؛ لتظهر في صورتها النهائية، وتشمل: مستوى الفهم القرائي الناقد، الذي يضم (أربع) مهارات، ومستوى الفهم القرائي التدقيقي، الذي يضم (خمس) مهارات، ومستوى الفهم القرائي الإبداعي، الذي يضم (سبع) مهارات.

٢. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية المقدم لطلاب المستوى المتقدم (الجزء الثاني):

أ. الهدف من التحليل: هدفت عملية التحليل إلى معرفة مدى توافر المهارات العليا للفهم القرائي في الكتاب المقدم لطلاب المستوى المتقدم، ورصد تكرارها والنسب المئوية الممثلة لها.

ب. فئة التحليل: وهي المهارات العليا للفهم القرائي التي تم الاستقرار عليها سابقًا.

ج. وحدات التحليل: اعتبر الباحث الأهداف، والفقرات، والتدريبات الموجودة في كتاب اللغة العربية (سلسلة الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) المقدم لطلبة المستوى المتقدم (الجزء الثاني) كوحدات تحليل.

د. ثبات التحليل: تم حساب ثبات قوائم التحليل باتباع طريقتين، وهما:

- إعادة التحليل: حيث تم رصد تكرار المهارات العليا للفهم القرائي الموجودة في محتوى كتاب اللغة العربية المقدم لطلبة المستوى المتقدم (الجزء الثاني)، ثم بعد ذلك تم إعادة نفس العملية مرة أخرى بعد شهر.

• **الاتفاق بين المحللين:** حيث تم الاستعانة بزميلة، وهي معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الوادي الجديد، بعد تزويدها بقواعد وإجراءات التحليل المتبعة.

٣. قائمة المعايير اللازمة لتصميم الوحدة التعليمية وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests):

أ. **الصورة الأولية للقائمة:** تضمنت الصورة الأولية للقائمة ثلاثة معايير ب (ستة وعشرين) مؤشراً، وهم: المعيار التربوي، الذي يضم (ثمانية) مؤشرات، والمعيار العلمي (المحتوى)، الذي يضم (أحد عشر) مؤشراً، والمعيار التكنولوجي، الذي يضم (سبعة) مؤشرات.

ب. **صدق القائمة:** للتأكد من صدق القائمة، تم استخدام أسلوبيين من أساليب الصدق، وهما:

• **صدق المحتوى:** وذلك عن طريق مراجعة محتوى القائمة، والتأكد من مطابقتها للإطار النظري، والدراسات السابقة، ثم بعد ذلك تم عرضها على السادة المشرفين؛ لإقرارها.

• **الصدق الظاهري:** وذلك عن طريق عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة.

ج. **الصورة النهائية للقائمة:** بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لما أشاروا إليه من ملاحظات؛ لتظهر في صورتها النهائية لتشمل: المعيار التربوي، ويضم (سبعة وعشرين) مؤشراً، والمعيار العلمي (المحتوى)، ويضم (ستة عشر) مؤشراً، والمعيار التكنولوجي، ويضم (سبعة) مؤشرات.

٤. تصميم الوحدة التعليمية وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests):

بعد مراجعة بعض النماذج العربية والأجنبية لتصميم المواد والبرامج التعليمية، والتي ذكرها كل من: محمد الحيلة (٢٠٠٤)، وجملاء الشهراني (٢٠٢٠) تم الاستعانة بالنموذج العالمي (ADDIE) في تصميم دروس الوحدة التعليمية في ضوء إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests) لتنمية المهارات العليا للفهم القرائي، والسبب في اختيار هذا النموذج أنه أكثر مناسبة لهذه الإستراتيجية؛ حيث إن تصميم صفحات إلكترونية في ضوء هذه الإستراتيجية يحتاج إلى التعامل مع متغيرات عديدة مختلفة مثل: الأهداف، والمحتوى، والمصادر، والوسائط التعليمية، وخصائص المتعلمين، وأساليب التقويم، وغيرها، وهذا النموذج يوضح هذه المتغيرات، وطبيعة العلاقة التبادلية بينها، ويصف الإجراءات والعمليات الخاصة بتصميمها، ويساعد على فهمها وتفسيرها، ويتألف هذا النموذج من خمس مراحل، وهي: (مرحلة التحليل، مرحلة التصميم، مرحلة التطوير، مرحلة التطبيق، مرحلة التقويم)

٥. كتاب الطالب وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests)

تم إعداد كتاب الطالب - من إعداد الباحث - في صورته الأولى وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests)؛ لتنمية المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم (الجزء الثاني)، ثم بعد ذلك تم عرض الكتاب على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة عامة، وللناطقين بغيرها بصفة خاصة. وبناء على ما أشار إليه السادة المحكمون من ملاحظات، وتوصيات تم إجراء التعديلات اللازمة ليظهر الكتاب في صورته النهائية.

٦. دليل المعلم لتدريس وحدة "أفلا يتدبرون" باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests)

تم إعداد دليل المعلم - من إعداد الباحث - في صورته الأولى؛ لتوضيح كيفية تدريس وحدة "أفلا يتدبرون" وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web- Quests)، وقد تضمن الدليل ما يلي:

أ. مقدمة الدليل: وشملت التعريف بالدليل والهدف منه.

ب. مكونات الدليل: وتكون من جزأين، وهما:

• **الجزء الأول**، وشمل: (التعريف بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وعناصرها، وتوجيهات عامة لخطة السير في الدرس)

• **الجزء الثاني**، وشمل: (جدول يوضح الإطار الزمني لموضوعات الوحدة - نماذج دروس الوحدة وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب).

وبعد ما سبق تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة عامة، وللناطقين بغيرها بصفة خاصة، ومجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم؛ وتم اتباع ما أشاروا إليه من ملاحظات وتعديلات؛ ليظهر الدليل في صورته النهائية.

ثالثاً - أداة البحث:

اختبار المهارات العليا للفهم القرائي لطلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار**: هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى طلاب المستوى المتقدم -

الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى في المهارات العليا للفهم القرائي.

ب. **تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار**: قاس الاختبار (ست عشرة) مهارة من المهارات العليا للفهم القرائي التي تم الاستقرار عليها سابقاً.

ج. **صياغة مفردات الاختبار**: صيغت مفردات الاختبار بشكل يغطي المهارات العليا للفهم القرائي

التي تم الاستقرار عليها، وكانت جميعها من أسئلة الاختيار من متعدد.

د. تحديد محتوى الاختبار: تضمن الاختبار ثلاثة نصوص قرائية، تم وضع الأسئلة عليها بحيث تتفق مع قائمة المهارات العليا للفهم القرائي المحددة سلفاً.

هـ. أداة التصحيح وتقدير الدرجات: تم تصحيح الاختبار بحيث تكون الإجابة النموذجية إجابة واحدة فقط صحيحة، والإجابات الثلاث الأخرى خطأ، وبذلك يعطى الطالب درجة واحدة في حالة اختياره الإجابة الصحيحة، وصفرًا في حالة اختياره إجابة خطأ، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاختبار (٣١) درجة، وأقل درجة (صفر).

و. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية: تم تطبيق الاختبار وهو في صورته النهائية قبلًا على عينة استطلاعية من طلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - الذين بلغ عددهم (ثلاثين) طالبًا، ثم بعد ذلك تم تفريغ النتائج تمهيدًا لحساب زمن الاختبار، وثباته، وصدقه، ومعايير الصدق والصدق، وما يلي توضيح لذلك:

• حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه كل طالب على حدة في الإجابة، وذلك كالتالي:

$$٦٠+٦٠+٦٠+٥٩+٥٨+٥٨+٥٧+٥٤+٥٤+٥٢+٥١+٥١+٥٠+٤٩+٤٠+٤٠$$

١٦

وقد تم إضافة (٦) دقائق أخرى، فيصبح الزمن المناسب للاختبار هو (٦٠) دقيقة وذلك؛ لقراءة تعليمات الاختبار، ولضمان دخول جميع الطلاب إلى رابط الاختبار.

• معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب قيمة معاملات الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وقد جاءت جميع المعاملات (أكبر من ٠,٧)، وهذه القيم مرتفعة، وهذا دليل كاف على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال، وبذلك يكون صالحًا للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١) التالي:

جدول (١)

معامل ألفا-كرونباخ لكل بعد والدرجة وللاختبار ككل

البعد	الفهم الناقد	الفهم التذوقي	الفهم الإبداعي	الاختبار ككل
ألفا كرونباخ	٠,٨١١	٠,٨٢٠	٠,٨٤٢	٠,٩٦٢

• صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ثلاثة أساليب للصدق، وهم:

١. صدق المحتوى: وذلك عن طريق مراجعة محتوى الاختبار، والتأكد من مطابقته للإطار

النظري، والدراسات السابقة، ثم بعد ذلك تم عرضه على السادة المشرفين؛ لإقراره.

٢. الصدق الظاهري: وذلك عن طريق عرض الاختبار على السادة المحكمين المتخصصين في

مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بها، والمتخصصين في تعليمها للناطقين

بلغاتٍ أخرى. وبعد أن تم عرض الاختبار على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة

وفقًا لما أشاروا إليه من ملاحظات؛ ليظهر في صورته النهائية.

٣. الاتساق الداخلي للاختبار: للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وأبعاد الاختبار، والجدولان (٢،٣) التاليان يوضحان هذه النتائج التالية:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الاسئلة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

الفهم الناقد	معامل الارتباط	الفهم التدوقي	معامل الارتباط	الفهم الابداعي	معامل الارتباط
١	.٨٥٠**	١	.٧٧٥**	١	.٧٧٧**
٢	.٧٠٥**	٢	.٧٤٣**	٢	.٧٤٣**
٣	.٧٨١**	٣	.٧٥١**	٣	.٧٢٦**
٤	.٧٣٤**	٤	.٨١٢**	٤	.٨٢٠**
٥	.٧١٨**	٥	.٧٦٣**	٥	.٧٨٠**
٦	.٨١١**	٦	.٩٢٨**	٦	.٨٨٩**
٧	.٨٥٨**	٧	.٨٥٤**	٧	.٧٩٣**
٨	.٩٠٨**	٨	.٧٨٣**	٨	.٧٧٠**
		٩	.٧٤٣**	٩	.٧٦٤**
		١٠	.٧٢١**	١٠	.٨٢٢**
		١١	.٧٦٢**	١١	.٩١٨**
				١٢	.٨١٢**

** دال عند (٠,٠١)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار (ن=٣٠)

البعد	الفهم الناقد	الفهم التدوقي	الفهم الابداعي
معامل الارتباط	.٧٩٦**	.٧٨٥**	.٨٠١**

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن أسئلة الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار قوية ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على أن الاختبار بأسئلته يتمتع باتساق داخلي عالي.

٤. تقييم صلاحية الاسئلة: بهدف معرفة مدى تأثير كل سؤال من أسئلة الاختبار على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات الاختبار بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك

للبنود، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل بند من بنود الاختبار بعد حذف أحد البنود. والجدول (٤) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (٤)

صدق المحك لأسئلة الاختبار

البند	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	البند	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	٢٠,٤٨	٦٦,٢٦٢	٨٣٧	٩٣٨	١٧	٢٠,٤٣	٦٧,٥٥٧	٦٩٣	٩٤٠
٢	٢٠,٤٣	٦٦,١٥٧	٨٧٨	٩٣٨	١٨	٢٠,٤٣	٦٧,٨٥٧	٦٥٣	٩٤٠
٣	٢٠,٣٣	٦٩,٥٣٣	٤٩٠	٩٤٢	١٩	٢٠,٣٣	٧٠,٩٣٣	٢٩٥	٩٤٤
٤	٢٠,٣٣	٦٩,٨٣٣	٤٤٨	٩٤٢	٢٠	٢٠,٣٣	٧٢,٥٣٣	٤٣٢	٩٤٦
٥	٢٠,٣٣	٧٠,٩٣٣	٤٩٥	٩٤٤	٢١	٢٠,٣٨	٦٩,٤٤٨	٤٧٠	٩٤٢
٦	٢٠,٣٣	٧٢,٥٣٣	٤٧	٩٤٦	٢٢	٢٠,٤٨	٦٦,٧٦٢	٧٧٢	٩٣٩
٧	٢٠,٣٨	٦٨,٢٤٨	٦٣١	٩٤١	٢٣	٢٠,٤٨	٦٦,٢٦٢	٨٣٧	٩٣٨
٨	٢٠,٣٣	٦٨,١٣٣	٦٨٩	٩٤٠	٢٤	٢٠,٤٣	٦٦,١٥٧	٨٧٨	٩٣٨
٩	٢٠,٤٣	٦٧,٥٥٧	٦٩٣	٩٤٠	٢٥	٢٠,٣٨	٦٩,٤٤٨	٤٧٠	٩٤٢
١٠	٢٠,٤٣	٦٧,٨٥٧	٦٥٣	٩٤٠	٢٦	٢٠,٤٨	٦٦,٧٦٢	٧٧٢	٩٣٩
١١	٢٠,٣٣	٧٠,٩٣٣	٢٩٥	٩٤٤	٢٧	٢٠,٤٨	٦٦,٢٦٢	٨٣٧	٩٣٨
١٢	٢٠,٣٣	٧٢,٥٣٣	٥٧٦	٩٤٦	٢٨	٢٠,٤٣	٦٦,١٥٧	٨٧٨	٩٣٨
١٣	٢٠,٣٨	٦٩,٤٤٨	٤٧٠	٩٤٢	٢٩	٢٠,٣٣	٦٩,٥٣٣	٤٩٠	٩٤٢
١٤	٢٠,٤٨	٦٦,٧٦٢	٧٧٢	٩٣٩	٣٠	٢٠,٣٣	٦٩,٨٣٣	٤٤٨	٩٤٢
١٥	٢٠,٣٨	٦٨,٢٤٨	٦٣١	٩٤١	٣١	٢٠,٣٨	٦٧,٤٥٧	٦٨٥	٩٤٣
١٦	٢٠,٣٣	٦٨,١٣٣	٦٨٩	٩٤٠	معامل ألفا الكلي			٠,٩٦٢	

يتضح من جدول (٤) السابق ما يلي:

- عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل بند على حدة بقيم المتوسط والتباين للبند بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلي أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جدًا، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.
- أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين السؤال والدرجة الكلية للاختبار عند حذف درجة السؤال دالة إحصائيًا، ويؤكد هذا تمتع جميع الأسئلة بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية الأسئلة محكًا لقياس صدق السؤال. وهذا ما أشار إليه السيد أبو هاشم (٢٠٠٤، ص. ٣١٤) وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل سؤال باعتبار بقية البنود كمحك.
- أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار لا يتأثر بعد حذف أي سؤال وهذا يعد مناسبًا وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين السابق.
- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التميز لأسئلة الاختبار: تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال

عدد الطلاب الذين أجابوا عن السؤال X درجة السؤال

ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، حيث تكون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن (٠,٢٠) تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن (٠,٨٠) تكون شديدة السهولة.

• تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معامل التمييز لكل سؤال (مفردة) من أسئلة الاختبار، وذلك عن طريق:

- ترتيب درجات الطلاب من الأعلى إلى الأدنى.
- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: ٢٧% تمثل الدرجات العليا، ٢٧% تمثل الدرجات الدنيا.
- معامل التمييز = : الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة.
- تطبيق المعادلة التالية:

مجموع العلامات المحصلة من الفئة العليا - مجموع العلامات المحصلة من الفئة الدنيا

عدد الطلبة في إحدى الفئتين X علامة السؤال

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن (٠,٢٠)، وجدول (٥) التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

جدول (٥)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٨٣٧	١٦	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٦٨٩
٢	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٨٧٨	١٧	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٦٩٣
٣	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٩٠	١٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٦٥٣
٤	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٤٨	١٩	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٢٩٥
٥	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٩٥	٢٠	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٣٢
٦	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٧٦	٢١	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٤٧٠
٧	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٦٣١	٢٢	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٧٧٢
٨	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٦٨٩	٢٣	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٨٣٧
٩	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٦٩٣	٢٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٨٧٨
١٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٦٥٣	٢٥	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٤٧٠
١١	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٢٩٥	٢٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٧٧٢
١٢	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٥٧٦	٢٧	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٨٣٧
١٣	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٤٧٠	٢٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٨٧٨
١٤	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٧٧٢	٢٩	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٩٠
١٥	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٦٣١	٣٠	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٤٨
				٣١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٨٥

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً- التحقق من صحة فرض البحث: والذي ينص علي: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي لطلاب المستوى

المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي". تم استخدام اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test)، وهو اختبار لا بارامترى يستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي (عند صغر حجم العينة) أي دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وجدول (٦) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٦)

يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي (ن = ١٦)

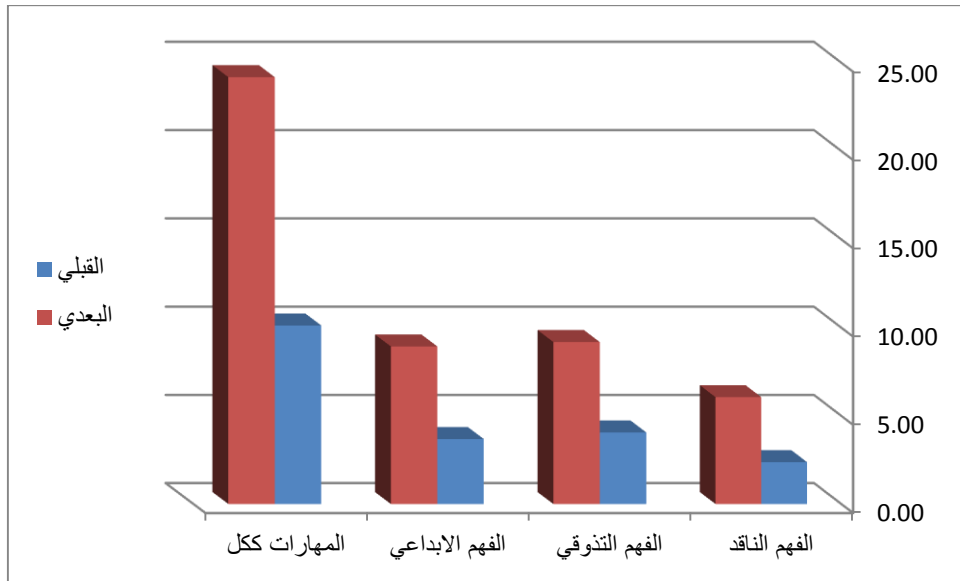
المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الفهم الناقد	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٥٠	٠,٠١	٠,٨٩
	الرتب الموجبة	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٦					
الفهم التنوقي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٤٢	٠,٠١	٠,٨٩
	الرتب الموجبة	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٦					
الفهم الإبداعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٣٢	٠,٠١	٠,٨٨
	الرتب الموجبة	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٦					
المهارات ككل	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٣١	٠,٠١	٠,٨٨
	الرتب الموجبة	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	١٦					

يتضح من جدول (٦) السابق ما يلي:

- أن قيمة (Z) بلغت علي الترتيب (٣,٥٥٠، ٣,٥٤٢، ٣,٥٣٢، ٣,٥٣١ للاختبار ككل)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
- أوضحت النتائج أنه تم قبول الفرض الأول، والذي ينص على أنه: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي).

وهذا يعني أن استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) حققت تحسناً ملحوظاً لأفراد المجموعة التجريبية، وهذا يتضح عند حساب حجم الأثر والذي بلغ (٠,٨٨)،

وهي قيمة مرتفعة كما أوضح Rosenthal, et al. (1994)، وشكل (١) التالي يوضح الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي.



شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار المهارات العليا للفهم القرائي لطلاب المستوى المتقدم - الجزء الثاني - من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى علي المجموعة التجريبية وتعزي هذه النتيجة إلى:

- ساعدت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم القرائي الناقد لدى الطلاب، وذلك من خلال قيامهم بالبحث عبر المصادر الإلكترونية المختلفة المرتبطة بموضوع الدرس التي زودتهم بالكثير من الأفكار التي مكنتهم من تكوين رأي حول أفكار النص، وتفنيد الحجج والبراهين الموجودة فيه.
- ساعدت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم القرائي التدقيقي لدى الطلاب، وذلك من خلال اطلاعهم على بعض المواقع التي تقدم شروحات متنوعة مسموعة ومقروءة للأساليب البلاغية وأغراضها، والمحسنات البديعية، والألوان البيانية وقيمتها الفنية، وكذلك أمثلة لبعض الألفاظ والتعبيرات لبيان دلالتها ومدى تأثيرها في النص.
- ساعدت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى الطلاب، فكان لها تأثير كبير في تنمية مهارة (ذكر أكثر من مرادف لكلمة واحدة)؛ لأنها أتاحت للطلاب من خلال عملية البحث الكشف في العديد من المعاجم الإلكترونية، مثل: (معجم المعاني، ومعجم الوسيط، وغيرها). وكذلك ساعدتهم على تقديم حلول ابتكارية لبعض مشكلات الدروس؛ وذلك بسبب اطلاعهم على بعض المواقع ذات الصلة بموضوع الدرس التي تضمنت شرحاً لأفكار الدرس مصحوباً بالأمثلة. بالإضافة إلى عرض معلومات إثرائية لهذه الأفكار والتي مكنتهم من تدعيم أفكار الدرس بأدلة وشواهد لم تذكر فيه.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: عادل أبو الروس (٢٠٠٩)، ومحمد عبد الوهاب (٢٠١٦). الذين أشاروا إلى فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الفهم القرائي الناقد والتدوقي والإبداعي لدى متعلمي اللغات الأجنبية.

واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة علي الحديبي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أهمية مناقشة الطالب نفسه أو زملاءه في تنمية مهارات الفهم القرائي لديه؛ حيث تساعده على تقوية أفكاره وإلمامه بجميع أفكار الدرس مما يزيد من فهمه لما يقرأ. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أسامة العربي (٢٠١٤)؛ حيث بلغ حجم التأثير فيها (٠,٣)، وهي قيمة ضعيفة.

ثانياً - توصيات البحث: في ضوء تلك النتائج فإن البحث الحالي يوصي بالتالي:

١. إعداد دورات تدريبية وورش عمل؛ لتدريب معلمي اللغة العربية سواء كانوا للناطقين بها أو للناطقين بغيرها على استخدام وتصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في العملية التعليمية.

٢. ضرورة التركيز على الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على الإنترنت في العملية التعليمية خاصة في تدريس اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؛ لما تتمتع به من مميزات وإمكانات تسهل للمتعلمين مواصلة دراستهم وهم في بلدانهم خاصة في عصرنا الحالي الذي لجأت فيه كافة المؤسسات إلى التواصل عن بعد؛ بسبب فيروس كورونا المستجد (Covid 19).

٣. الإكثار من استخدام الإستراتيجيات والبرامج التي تنمي مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

ثالثاً - بحوث مقترحة: وتكملة لنتائج البحث الحالي يمكن استشراف رؤية مستقبلية لعدد من الموضوعات البحثية التي يمكن القيام بها فيما بعد، وهي:

١. فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web-Quests) في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

٢. فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعلم التعاوني المحوسب في تنمية مهارات القراءة التحليلية ومهارات ما وراء الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

١. أبو الروس، عادل منير إسماعيل (٢٠٠٩). برنامج مقترح باستخدام الحاسوب في ضوء اهتمامات دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى وفعاليتيه في تنمية مهارات الفهم القرائي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢. أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss. الرياض: مكتبة الرشد.
٣. الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٣، مارس). تأثير إستراتيجية "إتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية، ٢٧ (١٠٦ ج ١).
٤. الحربي، خالد بن هديان هلال (٢٠١٥، يوليو). فاعلية إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣١ (٤ ج ٢)، ١٦٠-١٩٥.
٥. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط. (٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦. الشهراني، جملاء عبد الله فهاد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الاستجابة السريعة في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، (١٨).
٧. العتيبي، متعب غزاي معدي (٢٠١٧، يناير). أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في القرى، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٣ (١ ج ٢)، ١٠٢-١٤٩.
٨. العربي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١٤، يوليو). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٥٥)، ٤١٩-٤٦٧.
٩. الفار، زياد يوسف عمر (٢٠١١). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
١٠. سمارة، نسرين بسام فايز (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

١١. شحاتة، حسن سيد، والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
١٢. صافية، عدوان، وكهينة، أيت هنية (٢٠١٦). اللسانيات الحاسوبية ودورها في تطوير البحث اللساني العربي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب واللغات، جامعة بجاية.
١٣. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). إستراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
١٤. عبد الوهاب، محمد محمود (٢٠١٦، أبريل). فاعلية إستراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، *المجلة التربوية*، (٤٤) ٦٣٧-٦٧٢.
١٥. علي، رقية محمود أحمد (٢٠١٦، أكتوبر). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web quest) في تنمية بعض المهارات العروضية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٦٤ (٤ ج ٢)، ١٩١-٢٦٩.
١٦. محمد، بثينة محمود (٢٠١٦، أكتوبر). فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الشبكة الدولية للمعلومات في تحصيل تلاميذ الصف الثالث المتوسط للقواعد النحوية، *مجلة العلوم التربوية*، (٤ ج ١)، ٢٤٦-٢٨٨.
١٧. محمود، عبد الرازق مختار، سيد، عبد الوهاب هاشم، وعمران، عزت صلاح عبد اللطيف (٢٠١٥، أكتوبر). فاعلية برنامج مقترح باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بأسسيوط*، ٣١ (٥ ج ١)، ٢٤٤-٢٩٣.

References :

18. AL- Khataybeh, M. M. (2016, March). The Effect of Using Web Quests on Improving Seventh Grade Female Students' Writing Skills in Southern AL-Mazar Directorate of Education, *Journal of Education & Social Policy*, 3(1), 112-127.
19. Chuo, T. I. (2007, December). The Effects of the Web Quest Writing Instruction Program on EFL Learners' Writing Performance, Writing Apprehension, and Perception. *Electronic Journal for English as A second Language*, 11(3), 1-27.
20. Dodge, B. (1997, May). Some Thoughts about Web Quests. Available at: http://webquest.org/sdsu/about_webquests.html
21. Dodge, B. (2001, January). Five Rules for Writing a Great Web Quest, *Learning & Leading with Technology*, 28(8), 6-9.
22. Dodge, B. (2002). Web Quest Taskonomy: A Taxonomy of Tasks. Available at: <http://webquest.org/sdsu/taskonomy.html>
23. March, T. (2004, January). The Learning Power of Web Quests, *Educational Leadership*, 61(4), 42-47.
24. Rosenthal, R., Cooper, H., & Hedges, L. (1994). Parametric measures of effect size. *The handbook of research synthesis*, 621(2), 231-244.
25. Salem, A. S., Qoura, A. & Al hadidy, M. (2017, October). The Effect of a Web Quest-Based Program on Developing the EFL Listening and Speaking Skills of Secondary Stage Students, *Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology*, 3(4), 69-100.
26. Seitkazy, P. B., Toleubekova, R. K., Amanova, A. K., Tashetov, A. A., Iskakova, G., & Demissenova, S. S. (2016, January). A web-quest as a teaching and learning tool. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 11(10), 3537-3549.
27. Stetter, M. E., & Hughes, M. T., (2017, March). Using Web Quests to Promote Reading Comprehension for Students with Learning Disabilities, *International Journal of Special Education*. 32(3) 608-617.